رابط المادة على منصة باحث

71 - شرح كتاب الفصول في سيرة الرسولﷺ لابن كثير - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو الفدا اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمه الله تعالى يقول في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم فصل ثم نهض بنفسه الكريمة صلى الله عليه وسلم بعد فراغه بسبعة ايام لغزو بني سليم فمكث ثلاثا ثم رجع ولم يلقى حربا. وقد كان استعمل على المدينة سباع بن عرفطة. وقيل ابن - 00:00:20

ام مكتوم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد ان عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اما بعد لما فرغ المصنف الامام ابن كثير رحمه الله تعالى من ذكر بعض التفاصيل على وجه الاختصار فيما يتعلق بغزوة بدر الكبرى في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمظان المبارك - 00:00:58

اتبع ذلك رحمه الله تعالى بذكر الغزوات التي تلت هذه الغزوة فبدأ بذكر غزو بني سليم وان هذه الغزوة من الغزوات التي شارك فيها صلوات الله وسلامه عليه بنفسه وخرج - 00:01:21

بنفسه صلى الله عليه وسلم الكريمة مجاهدا في سبيل الله عز وجل قال رحمه الله ثم نهض بنفسه الكريمة صلوات الله وسلامه عليه بعد فراغه بسبعة ايام بعد فراغه بسبعة ايام يغزو بنو يغزو بني سليم - 00:01:44

قال فمكث ثلاثا فمكث ثلاثا اي في ماء لبني سليم لما وصل الى اماكنهم فر الرجال وكانوا قد تهيؤوا لمقاتلة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لما وصل صلوات الله وسلامه عليه فر الرجال - 00:02:11

اقام عليه الصلاة والسلام في مياه بني سليم ثلاثا كما اشار الى ذلك ابن كثير رحمه الله تعالى واما المقاتلون لما سمعوا بمقدمه صلى الله عليه وسلم فروا خلفوا من الغنائم كما ذكر ابن سعد رحمه الله تعالى خمس مئة بعيرا - 00:02:38

خمس مئة بعيرا تركوها عند مياههم وفروا الى آآ الجبال والى امكنة بعيدة خوفا من النبي صلوات رحمة الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال فصل ولما رجع ابو سفيان الى مكة واوقع الله في اصحابه ببدر بأسه نذر ابو سفيان ان لا يمس - 00:03:02

بماء حتى يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتي راكب فنزل طرف العريظ وبات ليلة واحدة في بني النضير عند سلام ابن مشكم. فسقاه وبطن له من خبر الناس. ثم اصبح في اصحابه وامره فقطع - 00:03:30

من النخل وقتل رجلا من الانصار وحليفا له ثم كرر راجعا. ونذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في طلبه والمسلمون فبلغ قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان والمشركون والقوا شيئا كثيرا من - 00:03:50

من السويق فسميت غزوة السويق. وكانت في ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة. ثم رجع صلى الله عليه سلم الى المدينة وقد كان استخلف عليها ابا لبابة. ثم ذكر الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في هذا الفصل - 00:04:10

غزوة السويق والسويق معروف وهو طحين القمح عندما يحمص القمح كذلك الشعير ويطحن يسمى سويقا وسميت هذه الغزوة بالسويق لان ابا سفيان ومن معه من كفار قريش؟ لما فروا اخذوا يتخففون بالقاء ما معهم من - 00:04:30

ازوده واطعمة فكانوا يلقون السويق حتى يتخففوا ويتمكنوا من الفرار من النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام الذين لحقوا في ساقتهم قال ولما رجع ابو سفيان الى مكة واوقع الله في اصحابه ببدر بأسه - 00:05:04

وكما علمنا انهم ببدر هزموا شر هزيمة وقتل فيها اكابرهم وعدد القتلى منهم سبعون والاسرى سبعون فرجعوا بشر هزيمة ومن بيض عقاب الله سبحانه وتعالى لهم انهم لما رجعوا الى مكة تواصوا بينهم الا يبكوا على - 00:05:30

قتلاهم وعلى اسراهم قالوا لان لا يسمع بنا محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه يشمتوا بنا فهذه ايضا عقوبة لهم لان الانسان اذا دمع وبكى وتألم يخف يخف عليه المه - 00:05:59

ولهذا بعض اهل العلم ومنهم ابن كثير قال هذه ايضا من العقوبة لهم من العقوبة لهم انهم تواطؤوا على عدم البكاء فبقوا باظغانهم وحسرة صدورهم في البأس الشديد والنكال العظيم الذي لحق بهم في غزوة بدر - 00:06:23

ابو سفيان ندر الا يمس رأسه الماء حتى ينتقم حتى ينتقم ولهذا يقول ابن كثير ولما رجع ابو سفيان الى مكة واوقع الله في اصحابه في بدر بأسه نذر ابو سفيان الا يمس رأسه بما - 00:06:47

حتى يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بذلك الانتقام لكنه جاء متسللا جاء متسللا لم يشهر مجيئه ولم يعلنه وجاء اه في مئة راكب خرج في مئة راكب سرا وخلسة وخفية فنزل طرف العريظ - 00:07:09

مئتين نعم مئتي راكب في مئتي راكب ونزل في في ونزل في طرف العريظ العريظ كما هو معلوم عن عن المدينة من جهة الشرق العريظ عن وادي معروف باسمه الى الان وهو عن المدينة جهة الشرق - 00:07:37

والقادم من مكة يأتي من جهة الجنوب ومن جهة الغرب الجنوب الغربي او من جهة الجنوب لان مكة جنوب المدينة. فجاء الى جهة العريظ متسللا مع مائتي آآ راكب وبات ليلة واحدة في بني النظر في بني النظير وهم من قبائل اليهود الموجودة في المدينة - 00:08:00

عند سلام بن مسكم احد رؤسائهم فسقاه يعني اواه عنده وسقى اطعمه تلك الليلة التي بات فيها وبطن له من خبر الناس. اي اعلمه اه كشف له بعض اسرار المسلمين - 00:08:32

فبطن له من خبر الناس اي اعلمه من سرهم يعني سر النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. ثم في اصحابه ثم اصبح في اصحابه وامر في فقطع اصوارا من النخل جمع صور - 00:08:55

وهو النخل الصغار او النخل المجتمع قتل رجلا من الانصار وحليفا له. قتل رجلا من الانصار وحليفا له ثم كر راجعا ثم كر راجعا اي الى مكة فقام بهذا العمل يعني افساد - 00:09:19

عدد من النخيل للمسلمين وقتل رجلا من الانصار وحليفا له ثم كرر راجعا الى مكة قام بهذا العمل كنوع من الانتقام كنوع من الانتقام. قال ونذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانذار - 00:09:41

نذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في طلبه يعني اعلم واخبر عليه الصلاة والسلام بخبر ابي سفيان وانه قام بكيت وكيت وانه فر راجعا الى مكة فخرج في طلبه صلى الله عليه وسلم والمسلمون فبلغ قرقرة الكدر يعني منطقة - 00:10:04

وقيل انها قريبة من ما يعرف الان بمهد الذهب قريبة من من هذا المكان ففر الى اه هذه الجهة يعني فر الى مكة من جهة مهد الذهب وفاته قال وفاته ابو سفيان والمشركون. وفاته ابو سفيان والمشركون. والقوا شيئا كثيرا من ازواج - 00:10:29

بهم من السويق يعني هذا الالقاء من اجل ان يتمكنوا من الفرار لان هذه الازواج تثقل عليهم وتثقل عليهم الحمولة فلا يتمكنون من الفرار السريع فاخذوا يلقون هذه الازواج التي معهم من السويق فسميت غزوة - 00:10:56

سميت غزوة السويق لان المسلمون لا يزالون في طريقهم يلحقون هؤلاء يلقون هذه الازواج من السويقة التي كان يلقيها ابو سفيان ومن معه تخففا من الحمولة ليتمكنوا من الفرار. قال وكانت في ذي الحجة - 00:11:17

من السنة اي الثانية من السنة اي الثانية ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقد كان استخلف عليها ابو لبابة رضي الله عنه وارضاه نعم قال رحمه الله تعالى فصل ثم اقام صلى الله عليه وسلم بقية ذي الحجة ثم غزا نجدا يريد وطفان - 00:11:37

واستعمل على المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه فاقام بنجل سفرا من السنة الثانية كله ثم رجع ولم يلقى حربا. ثم عقد رحمه الله هذا الفصل في غزو ذي امر - 00:12:05

اه ويقال ان هذه المنطقة يقال في في بعض المراجع ان هذه المنطقة قريبة من المنطقة المعروفة الان بالنخيل هكذا ذكر في في بعض المراجع وهذه الغزوة في اوائل السنة الثالثة - 00:12:25

هذه الغزوة في اوائل السنة الثالثة من الهجرة. قال ثم اقام صلى الله عليه وسلم بقية ذي الحجة. ثم غزانا ثم اقام صلى الله عليه وسلم بقية ذي الحجة اي من السنة الثانية - 00:12:48

من السنة الثانية ثم غزا نجدا يريد غطفا وكان بلغه عليه الصلاة والسلام انهم تجمعوا بهذه المنطقة بامر لقتال النبي صلى الله عليه وسلم يريدون حربه صلى الله عليه وسلم وقتالا - 00:13:05

فخرج اليهم غازيا صلى الله عليه وسلم يريد غطفان واستعمل على المدينة عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال فاقام بنجد سفرا اي شهر صفر من السنة الثانية كله كله - 00:13:26

هكذا في المصادر من السنة الثانية والاظهر والله اعلم الثالثة سفرا من السنة الثالثة جميع النسخ الكتاب هكذا اثبت آآ من السنة الثانية كله وسفر الذي اقام عليه الصلاة اقام فيه عليه الصلاة والسلام بنجده وبعد دخول السنة الثالثة من الهجرة - 00:13:51

قال فاقام بنج سفرا من السنة الثانية كله اي كل شهر ثم رجع ولم يلقى حربا ثم رجع ولم يلقى حربا قال الواقدي بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من غطفان - 00:14:19

تجمعوا بذي امر يريدون حربه. فخرج اليهم ومعه اربع مئة وخمسون رجلا وهربت منه الاعراب في رؤوس الجبال حتى بلغ ماء يقال له ذو امر فعسكر به صلى الله عليه وسلم فرجع عليه الصلاة والسلام من هذه - 00:14:36

الغزوة ولم يلقى حربا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ثم خرج صلى الله عليه وسلم في ربيع الاخر يريد قريشا. واستخلف ام مكتوم فبلغ بحران معدنا في الحجاز ثم رجع ولم يلقى حربا - 00:15:00

ثم ذكر رحمه الله تعالى هذه الغزوة التي تعرف غزوة بحران بضم الباء وتسمى ايضا غزوة الفرع. تسمى ايضا غزوة الفرع والفرع هو الوادي. المعروف الذي يمر به السائر من المدينة الى مكة. وادي الفرع - 00:15:25

قوادم معروف يقال الفرع بظم الراء وايظا باسكانها قال قال نعم قال ثم خرج صلى الله عليه وسلم في ربيع الاخر يريد قريشا يريد قريشا وارادة عليه الصلاة والسلام لقريش لعل - 00:15:50

آآ ذلك يعني لملاقاة عير من آآ لقريش وذلك لاظعاف قريشا في تجارتهم ولهذا سيأتي معنا قريبا انهم ايظا حاولوا من جهة اخرى للتجارة بعيدا عن جهة الساحل فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد بذلك ان يضعف قريشا في تجارتهم - 00:16:15

قال ثم خرج في ربيع الاخر يريد قريشا واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم فبلغ بحران معدنا في اه الحجاز وبحران جبل يقال انه يقع شرق مدينة رابغ المعروفة فبلغ بحران معدنا في الحجاز - 00:16:48

ثم رجع ولم يلقى حربا نعم قال رحمه الله تعالى فصل ونقض بنو قينقاع احد طوائف اليهود بالمدينة العهد وكانوا تجارا وكانوا نحو السبعمائة مقاتل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لحصارهم. واستخلف على المدينة بشير بن عبد - 00:17:11

منذر فحاصرهم صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة. ونزلوا على حكمه صلى الله عليه وسلم. فشفع فيه عبدالله بن ابي بن سلول لانهم كانوا حلفاء الخزرج وهو سيد الخزرج فشفعه فيهم بعدما الح على رسول - 00:17:39

الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في طرف المدينة ثم ذكر الامام ابن كثير رحمه الله غزو النبي صلى الله عليه وسلم لبني قينقاع وبنو قينقاع هي احدى القبائل قبائل يهود الثلاث - 00:17:59

الموجودة في المدينة الموجودة في المدينة. وكانوا كما ذكر ابن كثير رحمه الله في طرف المدينة كانوا في طرف المدينة وكانوا ايظا مشهورين بالتجارة الصياغة صياغة الذهب كانوا مشهورين بذلك - 00:18:19

وكانت هذه القبيلة آآ مع قبائل اليهود الثلاث مع قبائل اليهود الثلاث اه لما جاء المدينة عليه الصلاة والسلام آآ آآ تم بينهم وبين النبي

صلى الله عليه وسلم معاهدة - 00:18:42
على الا يخونوه والا يغدروا ويبقوا في مصالحهم واعمالهم وتجاراتهم في المدينة بحيث ان يكونوا على الوفاء بالعهد للرسول صلى الله عليه وسلم لا يكون منهم غدر ولا يكون منهم خيانة ولا يكون منهم اعانة لاعداء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:02
وخصومة من المشركين لكن تاريخ اليهود في قديمه وحديثه مليء بالغدر والخيانة واذا ذكرت اه اذا ذكر الغدر والخيانة فهم اربابها والمشهورون بها في التاريخ كله ويتحينون الفرص ولهذا اشرت فيما سبق ان غزو النبي صلى الله عليه وسلم لهذه القبائل قبائل اليهود التي كانت في المدينة كان على اثر آآ معركة من امهات - 00:19:24
معارك التي تمت بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين فيتحينون مثل هذه الفرصة لنقض العهد وهذه القبيلة قبيلة قبيلة بني قينقاع اول قبيلة من قبائل اليهود التي كانت في المدينة نقضا للعهد - 00:20:02
الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقضهم للعهد على اثر غزوة بدر على اثر غزوة بدر وبدت منهم بعد هذه الغزوة خيانات ومكر مما يدل على نقضهم لعهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:24
وجاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاهم بعد هذه الغزوة في مواطنهم ونصحهم ووعظهم وحذرهم ان يصيبهم مثل ما اصاب كفار قريش وقد جاء في سنن ابي داوود ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاهم في سوقهم وقال اسلموا قبل ان يصيبكم ما اصاب قريشا - 00:20:48
اسلموا قبل ان يصيبكم ما اصاب قريش ولكنهم قالوا له في في الحال لا يغرنك من نفسك انك قتلت اغمارا من قريش لان قاتلتنا لا لا تجدن اناسا غير هؤلاء - 00:21:16
لتجدن اناسا غير هؤلاء فلما يبال بنصح النبي صلى الله عليه وسلم وتحذيره صلى الله عليه وسلم لهم من ان يصيبهم مثل ما اصاب قريشا فلم يبالوا بذلك وقالوا لو قاتلتنا لوجدت رجالا ليسوا كاغمار قريش. فنحن اهل الحرب ونحن اهل كذا - 00:21:38
ومن الامور ايضا التي وقعت منهم ان امرأة مسلمة جاءت لتبيع ذهبا لها الى احد الصاغة من اليهود وهم معروفين هذا العمل احدهم وهي جالسة لحاجتها ربط ثوبها بدون ان تشعر - 00:22:02
من الخلف بحيث اذا قامت تنكشف عورتها وهذا من مكر هؤلاء وخيانتهم خستهم وغدرهم فحصل ان قامت فانكشفت عورتها فاخذوا يضحك اخذ اليهود يضحكون عليها فاحد المسلمين غار لها فقتل - 00:22:28
الصائغ الذي كان قام بهذا العمل فاجتمع عليه اليهود وقتلوه اجتمع عليه اليهود وقتلوه الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى من هؤلاء الخيانة وعدم الوفاء التربص بالمسلمين الدوائر والكيد للمسلمين وممالئة الاعداء عليهم غزاهم صلى الله - 00:22:53
وعليه وسلم قال ابن كثير رحمه الله ونقض بنو قينقاع احد طوائف اليهود بالمدينة العهد العهد وكانوا اول قبيلة كما اشرت من قبائل اليهود بالمدينة نقضا للعهد وكانوا تجارا صاغة تجارا وصاغة وكانوا نحو السبعمائة مقاتل - 00:23:20
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحصارهم واستخلف على المدينة بشير بن عبد المنذر فحاصرهم صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة خمس عشرة ليلة من منتصف شهر شوال من منتصف شهر شوال - 00:23:48
الى هلال ذي القعدة من منتصف شهر شوال الى هلال ذي القعدة وقذف الله سبحانه وتعالى في قلوبهم الرعب فنزلوا على حكمه صلى الله عليه وسلم يعني سلموا انفسهم ونزلوا على حكمه حكمه صلى الله عليه وسلم اي في رقابهم في نسائهم في ذرياتهم في اموالهم سلموا انفسهم بعد - 00:24:11
هذا الحصار الذي استمر لمدة خمسة عشر اه يوما وذكر الامام ابن كثير وغيره من اهل العلم ان هؤلاء فيهم نزل فيهم قول الله سبحانه وتعالى كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب - 00:24:36
في سورة الحشر في اواخرها ومن المعلوم ان سورة الحشر نزلت في بني النظير وبني النظير اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا بعد اه معركة احد ايضا هم اه - 00:25:02
نقضوا عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي حصار النبي صلى الله عليه وسلم لهم بعد معركة احد فلما ذكر الله خبرهم خبر بني

النظير في سورة الحشر قال كمثل الذين من قبلهم يعني يهود بني يهود وبني - 00:25:20
يقال كمثل الذين من قبلهم يعني شأن بني النظير مثل شأن بني قينوقان كمثل الذين من قبلهم اي ان يهود بني النظير شأنهم كشأن يهود بني قينقاع كمثل الذين من قبلهم قريبا - 00:25:40
يعني حالهم واحدة ومتشابهة ومتطابقة كمثل الذين من قبلهم قريبا. ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذاقوا وبال امرهم لانهم اجتمعوا كلهم على الخيانة وعلى الغدر وعلى عدم الوفاء بالعهد فذاقوا وبال امرهم فذاقوا - 00:25:59
وبال امرهم ولهم عذاب اليم قال فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتفوا وكان عليه الصلاة والسلام يريد قتل اه مقاتلتهم رجالهم فشفع فيهم عبد الله ابن ابي - 00:26:19
ابن سلول وعبد الله بن ابي بن سلول اظهر اسلامه بعد غزوة بدر اظهر اسلامه بعد غزوة بدر في جملة كبيرة ممن اظهروا اه اسلامهم لما رأوا قوة آآ قوة المسلمين وظهور شوكة المسلمين واشرت فيما سبق ان ظاهرة النفاق بدأت بعد يوم الفرقان - 00:26:42
ظاهرة النفاق بدأت بعد يوم الفرقان وهو اليوم الذي اعز الله فيه اه المسلمين وخذل فيه الكفر والكافرين فبدأ بعد ذلك بدأت تظهر ظاهرة النفاق وهي اعلان الايمان وابطان الكفر - 00:27:12
فشفع فيهم عبد الله ابن ابي ابن سلول لانهم كانوا حلفاء الخزرج وهو سيد الخزرج وهو سيد اه الخزرج فشفعه فيهم بعد ما الح على رسول الله بعد ما الح على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيهم - 00:27:32
وفيما قال نخشى ان تصيبنا دائرة نخشى ان تصيبنا دائرة يعني اذا قتلت هؤلاء ويعني نخشى ان تحل بنا مصيبة او ان تنزل بنا بلية فكان يلح على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:54
في ان آآ يقبل شفاعته فيهم فشفعه فيهم بعد ما الح على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في طرف من المدينة فامر بهم عليه الصلاة والسلام فاجلوا من المدينة. امر بهم عليه الصلاة والسلام يعني لم يقتلهم وانما امر بهم ان يجلوا - 00:28:13
من اه المدينة والا يجاوروه بها فخرجوا الى اذرعات الشام اه فلبثوا مدة لا لم تطول وهلك اكثرهم وغنم النبي صلى الله عليه وسلم اموالهم التي كانت بالمدينة وفي السيرة النبوية - 00:28:39
في البداية والنهاية لابن ابي لابن كثير رحمه الله تعالى ذكر عقب غزوة بني قينقاع ولما يذكرها هنا آآ الغزوة المعروفة بغزوة القردة. غزوة غزوة القردة وهذه اوردها ابن كثير رحمه الله وغيره - 00:29:05
من اهل السير بعد غزو النبي صلى الله عليه وسلم لبني قينقاع وكانت في جمادى الاخرة وهي سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة زيد ابن حارثة رضي الله عنه - 00:29:27
لملاقاة قافلة تجارية لقريش لملاقاة قافلة تجارية لقريش معظمها من الفضة ففر الرجال تاركين القافلة بكاملها غنيمة المسلمين وذكر ابن سعد ان القافلة كانت تحمل وزن ثلاثين الف درهما من الفضة - 00:29:44
نعم قال رحمه الله تعالى فصل واما كعب ابن الاشرف اليهودي وعفوا هذه المنطقة هي الى جهة نجد ولهذا ذكر يعني بعض اهل العلم ان اه ان هذي ايظا محاولة لقريش لتغيير طريق التجارة. لما يعني اصبح - 00:30:11
النبي عليه الصلاة والسلام يرصد تجارتهم اظعافا لهم من جهة الشام جهة الساحل وايضا من جهة اليمن كما مر معنا في بعث عبد الله بن جحش اتجهوا الى جهة نجد لان هذا هذه المنطقة القردة الى جهة نجد - 00:30:38
فحولوا التجارة من تلك الجهة من تلك الجهة الى نجد الى جهة العراق وايضا تمكن النبي صلى الله عليه وسلم منهم فارسل سرية بقيادة نعم بقيادة زيد ابن حارثة رضي الله عنه - 00:30:58
وغنم آآ قافلتهم كلها وفروا فر رجالهم نعم قال واما كعب بن الاشرف اليهودي فانه كان رجلا من طيء وكانت امه من بني النضير وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه - 00:31:18
وسلم والمؤمنين ويشبب في اشعاره بنساء المؤمنين. وذهب بعد وقعة بدر الى مكة. وقلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين. فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين الى قتله. فقال من لكعب ابن - 00:31:38

اشرف فانه قد اذى الله ورسوله. فانتدب له رجال من الانصار ثم من الاوس وهم محمد بن مسلمة وعباد ابن بشر ابن وقش وابو نائلة واسمه سلكان ابن سلامة ابن وقش وكان اخا كعب ابن الاشرف من - 00:31:58
والحارث بن اوس بن معاذ وابو عبس بن جبر واذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاءوا من كلام يخدعونه به وليس عليهم فيه جناح. فذهبوا اليه واستنزلوه من اطمه ليلا. وتقدموا اليه - 00:32:18
بكلام موهم التعريض برسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمئن اليهم. فلما استمكنوا منه قتلوه لعنه الله وجاؤوا في اخر الليل وكانت ليلة مقمرة فانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي - 00:32:38
فلما انصرف دعا لهم وكان الحارس بن اوس قد جرح ببعض سيوف اصحابه فتفل عليه الصلاة والسلام على جرحه فبرئ من وقته ثم اصبح اليهود يتكلمون في قتله فاذن صلى الله عليه وسلم في قتل اليهود - 00:32:58
ثم عقد الامام بن كثير رحمه الله تعالى هذا الفصل في قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان هذا الرأس من رؤوس اليهود يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسيء اساءات بالغة للمسلمين - 00:33:18
بنسائهم يسبب بنساء المسلمين كان من النبي عليه الصلاة والسلام ان قال من لي من لكعب ابن الاشرف؟ فانه قد اذى الله ورسوله فانه قد اذى الله ورسوله فانتدب له رجال من الانصار من الاوس انتدب له رجال من الانصار من الاوس - 00:33:42
قال الامام بن كثير رحمه الله واما كعب بن الاشرف اليهودي فانه كان رجلا من طي وكانت امه من بني النظير وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ويسبب في اشعاره بنساء المؤمنين - 00:34:08
وذهب بعد وقعة بدر الى مكة وقلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين الى قتله فقال من لكعب ابن الاشرف - 00:34:24
من لكعب الاشرف اي من ينهض لقتل هذا اليهودي الخائن الماكر الذي اذى الله ورسوله يعني يشبب بنساء المسلمين ويذهب الى الكفار المشركين اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم واعداء - 00:34:40
ايدينا يستحثهم ويستنهض عزائمهم لمعاودة القتال للمسلمين وهذه كلها من الخيانة. وعدم الوفاء بالعهد فقال عليه الصلاة والسلام من لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال فانتدب له رجال من الانصار من - 00:35:04
الاوس وهم محمد بن مسلمة وعباد ابن بشر بن وقش وابو نائلة واسمه سلكان ابن سلمة ابن سلامة ابن وقش وكان اخا كعب ابن الاشرف من الرضاعة والحارث ابن اوس ابن معاذ وابو عبس ابن جبر - 00:35:25
واذن لهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاءوا من كلام يخدعونه به واذن لهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاءوا من كلام يخدعونه به وليس عليهم في جناح. فذهبوا اليه - 00:35:44
انزلوه من اطمه ليلا والاطم كما عرفنا الحصن المبني من الحجارة يقال اطم واطم اه استنزلوه من اطمه ليلا وتقدموا اليه بكلام موهم للتعريض برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:01
اطمأن اليهم فاطمئن اليهم ومما جاء في المصادر عند ابن اسحاق ان ابا نائلة قال له معرضا بالنبي عليه الصلاة والسلام موهما لكعب قال كان قدومها كان قدوم هذا الرجل كان قدوم هذا الرجل يعني النبي عليه الصلاة والسلام علينا بلاء من البلاء - 00:36:22
كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء من البلاء عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحدة وقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال وجهدت الانفس ذكر له كلاما من هذا القبيل وجاء في صحيح البخاري - 00:36:51
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قال قل اذن له النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه محمد ابن مسلمة فقال له ان هذا الرجل - 00:37:13
قد سألنا صدقة ان هذا الرجل يقصد النبي عليه الصلاة والسلام قد سألنا صدقه وانه قد عنانا اي يتعبنا نحن دخلنا معه في في في الاسلام وسألنا صدقة وعنانة يعني اتعبنا - 00:37:35
واني قد اتيتك استسلفك واني قد اتيتك استسلفك قال وايظا يعني لا تزالون مع هذا العمل ومع هذا الكلام الذي تنقلون عنه لا تزالون

معه على على دينه قال وايضا يعني ايضا تبقون على دينه وهذه حالكم معه - 00:37:57
قال فاطمئن اليهم تطمئن اليهم واستسلفوه مالا قال ماذا ترهنونني ماذا ترهنونني اذا اعطيتكم المال وقال لهم قال لهم اولا كما جاء في بعض المصادر ترهنون نساءكم ترهنونني نسائكم ثم ايضا قال لهم ترهنوني ابناءكم - 00:38:23
فقالوا نرهنك يعني الات للحرب الات للحرب عندنا نرهنها حتى نعيد لك ما استسلفناه منك الشاهد انه اطمأن اليهم فلما استمكنوا منه قتلوه. لعنه الله. وجاؤوا من اخر الليل وكانت ليلة - 00:38:50
مقمرة يعني في وسط الشهر فانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فلما انصرف دعا لهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال وكان الحارث ابن اوس - 00:39:12
قد جرح ببعض سيوف اصحابه الحارث ابن اوس قد جرح ببعض سيوف اصحابه يعني وهم يعملون على قتل كعب ابن الاشرف اصابه سيف من بعظ اصحابه فلما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام تفل - 00:39:32
على جرحه فبرأ من وقته فبرأ من وقت قال ثم اصبح اليهود يتكلمون في قتله. ثم اصبح اليهود يتكلمون في قتله وهذا ايضا مما زاد الرعب خوف في آآ اليهود فقال فاذن صلى الله عليه وسلم في قتل آآ اليهود - 00:39:49
اه ذكر الامام بن كثير رحمه الله تعالى ان قتل كعب ابن الاشرف ذكر في كتابه البداية والنهاية ان قتل كعب ابن الاشرف كان على يد الاوس كان يد على يد الاوس بعد وقعة بدر - 00:40:14
ثمان الخزرج قد قتلوا ابا رافع بن ابي الحقير وهو من كبراء اليهود بعد وقعة احد بعد وقعة احد وكل من القصتين قصة قتل كعب ابن الاشرف وقصة قتل ابي رافع - 00:40:32
بن ابي الحقير كل منهما ثابت في صحيح البخاري وساقها ساق كلا من القصتين الامام البخاري رحمه الله بتمامها في كتابه الصحيح وكان عليه الصلاة والسلام بعث رهطا من الخزرج الى - 00:40:54
ابي رافع فدخل عبد الله ابن عتيك رظي الله عنه بيته ليلا وهو نائم فقتله كما ثبت ذلكم في صحيح البخاري وكان هذا الذي هو ابو رافع من كبار او كبراء اليهود - 00:41:15
انا يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤلب عليه اه الاعداء ثم بعد ذلك ذكر الامام ابن كثير رحمه الله تعالى فصلا يشتمل على غزوة احد اه يؤجل الحديث عنه الى لقاء ما بعد - 00:41:33
الغد باذن الله سبحانه وتعالى اه نرجع الى بعض المسائل اه مما سبق ان مر معنا آآ في الصفحة ثلاثة واربعين في غزوة بدر في في اعلى الصفحة قال ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرصة ثلاثا - 00:41:54
يعني عرفنا ان العرصة هي ساحة القتال فاقام بالعرصة اي ساحة بدر ثلاثا فاحد الاخوة يتساءل عن السر في اقامته عليه الصلاة والسلام آآ ثلاث ليالي في العرصة وقد جاء في الصحيحين - 00:42:20
من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال كان اذا ظهر على قوم اذا مكنه الله عز وجل من قوم اقام بالعرصة اي بالساحة التي قاتلهم فيها ثلاث - 00:42:42
ليال وقال بعض اهل العلم في الحكمة من ذلك اي ليريح ليريح الانفس الذين معه وليريح الظهر بعد القتال فيرتاحون هذه المدة ثلاث ليالي ثم يرجع بعد ذلكم آآ صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة - 00:43:00
في رجوع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة بدر توفيت بنته رقية. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج من المدينة لغزوة بدر اه ترك اه بنته رقية وكانت اه تحت عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:43:24
وآآ امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يتخلف في المدينة ولهذا عثمان لم يشهد بدرا اقام مع زوجته يمرظها وكانت رضي الله عنها مريضة المرض الذي ماتت فيه ولهذا ماتت - 00:43:45
اه رضي الله عنها اه والنبي صلى الله عليه وسلم قافل من غزوة بدر ولهذا قسم النبي عليه الصلاة والسلام لعثمان بن عفان من الغنائم غنائم بدر لانه كان في جملة من اراد الخروج لكن النبي - 00:44:04

النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يبقى في تمريض زوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفي ربيع الاول من السنة الثالثة عقد على اختها ام كلثوم عقد على اختها ام كلثوم وفي - 00:44:22

جماد الاخرة من السنة الثالثة بنى بها ولهذا يقال له رضي الله عنه ذو النورين يقال له ذو النورين لان الله اكرمه بالزواج من بنتين لنبي بنتين لنبي لسيد ولد ادم. وبعض اهل العلم في كتب التاريخ قالوا هذي ما حصلت لاحد الا لعثمان - 00:44:45

لم تحصل لاحد الا لعثمان وحده. ان لم يحصل ان رجلا تزوجا من ابنتي نبي الا لعثمان وحده كان رضي الله عنه زوجا لرقية ثم توفيت وبعد وفاتها زوجه النبي صلى الله عليه وسلم من اختها ام كلثوم - 00:45:10

اه من اه الاحداث التي حصلت في السنة الثالثة من الهجرة في شهر شعبان من هذه السنة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر وفي رمظان تزوج زينب بنت خزيمة - 00:45:31

اه في ايضا في السنة نفسها تزوج زينب بنت جحش وفي صبيحة عرسها نزل الحجاب رضي الله عنها نزلت اية الحجاب الذي زوجها رب العالمين من فوق سبع سماوات وفي هذه السنة ايضا نزل - 00:45:53

تحريم الخمر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله او فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 00:46:17

نعم يقول اه السائل العم يقول فضيلة الشيخ احد ابنائي في الثانوية ويريد ان يعمل في مقهى للانترنت وهذه المقاهي مفتوحة وفيها من يدخن والذين كذلك يسمعون الاغاني وهو سيصبح - 00:46:41

فهل هذا جائز الغالب في هذه المقاهي ان شرها اكثر وآآ تغشى كثيرا من الشباب لامور لا خير فيها ولهذا ينبغي على اه والد هذا الابن ان يمنع ابنه من هذا العمل وان يدله على عمل اخر - 00:47:01

ولا يكفي ان يمنع من هذا العمل بل يسعى ويحاول في البحث عن عمل بديل اخر تكون فيه السلامة والبعد عن مثل هذا الامر نعم تقول ما معنى قول المؤلف؟ فبلغ بحران معدنا في الحجاز. بحران عرفنا انه جبل - 00:47:28

آآ لعل هذا الجبل يعني معروف يعني كثرة المعادن فيه لان بعض الجبال تتميز اه اه كثرة المعادن فيها. فيحتمل ان هذا هو المراد والله تعالى اعلم يقول ما الحكمة انه دائما عندما يخرج النبي عليه الصلاة والسلام يترك من يتولى على المدينة؟ لا بد من هذا - 00:47:54

يعني لابد من الاستخلاف حتى اهذا هو السؤال؟ لابد من هذا الاستخلاف حتى يراعى يعني اه حال اهل المدينة ويكون في المدينة من هو قائم على امرهم يحكم بينهم يرجعون اليه ويصدرون عن رأيه ويكون مسؤولا في المدينة فترة غياب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:24

عنها والناس لابد لهم من امير لابد لهم من مسؤول لابد لهم من مرجع فكان عليه الصلاة والسلام في كل مرة يخرج فيها من المدينة يستخلف احدا على المدينة ليكون مسؤولا - 00:48:51

ليكون مسؤولا نعم قول الله تعالى في سورة ال عمران لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. هل كانت هذه المعركة او المعركة الاولى الاولى المراد بهذه المراد بهذه الاية معركة بدر الكبرى - 00:49:07

ليس المراد آآ الاولى وانما المراد معركة بدر الكبرى اما معركة بدرنا الاولى كما سبق ان مر معنا آآ لحق آآ النبي عليه الصلاة والسلام كرز بن جابر لما فر بالابل - 00:49:31

اليس كذلك ولم يتمكن منه بل فر ليس المراد بهذه الاية تلك وانما المراد بها معركة بدر الكبرى. وعرفنا ايضا في سبق ان الوقائع التي جاءت في السيرة تتعلق ببدر ثلاث - 00:49:49

بدرنا الاولى في القصة التي مرت معنا اه معركة بدر الكبرى ويقال لها العظمى ويقال لها يوم الفرقان الثالثة بذل الموعد بدر الموعد وهذه ستأتي معنا وهي ان المشركين وعدوا انهم من قبل يأتون الى بدر - 00:50:10

لملاقاة النبي ومنازلته في بدر فجاء النبي عليه الصلاة والسلام الى المكان واقام به صلى الله عليه ثلاثا ولم اه يأتي احد منهم وهذه ستأتي معنا لاحقا عند الامام ابن كثير رحمه الله تعالى نعم - 00:50:41

يقول ما حكم من يتفل في الماء بمناسبة ذكر بدرنا الاولى وان يعني سبب هذه الوقعة ان كرز بن جابر فر بالابل ولحقه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لكنه افلت الى ان وصلوا بدر - 00:51:01

وافلت منهم اشرت الى لطيفة عجيبة تتعلق بهذا الرجل من يذكرها لطيفة عجيبة تتعلق بهذا الرجل اذا كان عندك صوت تفضل ما شاء الله جزاك الله خيرا اثابك الله. نعم. يقول هل ثبت وقوع معركة بدر في رمضان - 00:51:27

اه هذا هو المعروف ان معركة بدر كانت في السابع عشر من شهر رمضان المبارك في السنة الاولى التي فرض فيها الصيام لان السنة الثانية من الهجرة هي اول سنة - 00:51:54

يفرض فيها صيام رمظان كما سبق ان مر معنا ذلك ووقعت بدرنا الكبرى كانت في اه السابع عشر من شهر رمضان المبارك من السنة الثانية للهجرة. نعم هذا احسن الله اليك يسأل عن طريقة الرقية يقول من يتفل في الماء للرقية للمرضى هل هذه الطريقة مشروعة - 00:52:11

هذا جاء فيه بعض الاثار عن السلف جاء فيه بعظ الاثار عن السلف ان يقرأ في الماء وينفث فيه ان يقرأ في الماء وينفث فيه وفي هذا المقام اه اولى ما ينبغي ان يفعل الانسان في هذا الباب ان يرقي نفسه - 00:52:37

والا يحرص على على البحث عن الرقاة بل يحرص على ان يرقي نفسه وما حك جلدك مثل ظفرك واذكر من الفوائد العظيمة ان احد السلف وهو مطرف ابن عبد الله ابن الشخير من علماء التابعين عاد رجلا مريظا - 00:52:59

فقال له المريض ادعو الله لي فقال ادع لنفسك فان الله يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ادع لنفسك فان الله يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه. نبهه الى ان دعوته لنفسه دعوة - 00:53:20

مضطر دعا ان دعوته لنفسه المريض دعوته لنفسه دعوة مضطر فبدل ان يشغل نفسه بالبحث عن الرقاة والسؤال عنهم يحرص على ان يرقي نفسه مع الثقة بالله وصدق الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى نعم - 00:53:38

يقول اه اذ مر معنا القتل صبرا هذا يقول كيف قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم صبرا؟ الصبر هو الحبس الصبر معناه في اللغة الحبس فاذا حبس الرجل للقتل اذا حبس الرجل القتل يقال قتل صبرا يعني حبس للقتل نعم - 00:54:00

هل شهد ابو لهب غزوة بدر اه ابو لهب لم يشهد غزوة بدر وكانت من اه طريقتهم اذا لم يشهد الغزوة يستخلف يستخلف اه مكانه من ينوب عنه ولكنه مات يعني بعد الغزوة بايام قلائل. مات اه بعد الغزوة بايام قلائل اه - 00:54:23

آآ ضربته امرأة من المسلمين من ممن هم في مكة ضربته بعصا في يدها تسببت هذه الظربة في ان اصيب بمرض آآ مرض يسري في في البدن ومكث اياما بهذا المرض وهو مرض ايضا يقال انه معدي - 00:54:54

ولهذا لما مرض تركه اولاده في بيته ولم يعني لم يتجرأوا على القدوم عليه خشية ان يصابوا بالمرض الذي ومصابا به فتركوه في بيته. فاتاهم رجل وقال كيف يعني تتركون والدكم وقد جيف - 00:55:22

في البيت والح عليهم وقال انا معكم سحبوه ولم يغسلوه ولم يفعلوا به شيئا والقوه قريبا من جبل و اهالوا عليه شيئا من الصخور والحجارة واروه بها ورجعوا وهم في اشد الخوف ان يصابوا بالداء الذي اصابه يعني اصابه - 00:55:40

وجاية او او يعني اه مرظ وهو من الامراظ المعدية فكانوا في خوف شديد من اه آآ القرب منه نعم يقول هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة يصومون اثناء الغزوة - 00:56:00

اه اه في اه غزوة تبوك وهذه الغزوة كانت في اه في وقت الصيام وآآ الله اعلم انهم كانوا يعني يباشرون الغزو وهم على الصيام. كانوا يباشرون غزوهم على الصيام والله تعالى اعلم. نعم - 00:56:21

يقول هل تجوز النية بعمرتين من بلدي لا الاصل اه ان ان تنوي بعمرة واحدة عن نفسك اذا كنت اه لم يسبق لك ان تعتمر عن نفسك ثم اذا اردت ان تعتمر عن الغير اذا يسر الله لك سفرة اخرى تجعلها عن غيرك اما ان تنوي عمرتين - 00:56:43

آآ نية عن عمرتين في عمرة واحدة هذا لا يصح. نعم يقول التلبية من الميقات الى مكة هل تقال مرة واحدة؟ ام تقال من الميقات الى مكة؟ السنة الاكثار السنة الاكثار ان تكثر من التلبية ما استطعت - 00:57:09

وجاء في السنة ان الملبي لا يمر بشجر او حجر او الا شهد له يوم القيامة. الا شهد له يوم القيامة تكثر من التلبية في طريقك الى مكة وترفع بها صوتك - 00:57:32

نعم هل الذكر الجماعي جائز؟ الذكر؟ نعم. وهل صحيح ان اجره اكثر من اجر الذكر المنفرد؟ الذكر معي لا دليل عليه لا دليل عليه في هدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام انكروا ذلك. لم يكن موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:48

ولما حصلت بعض البدايات للذكر الجماعي في زمن الصحابة انكروا ذلك. ومن ذلكم ما جاء في سنن الدارمي باسناد جيد ان عبد الله ابن مسعود دخل على جماعة في مسجد وعليهم رجل قائم يقول هللوا مئة فيهللون مئة مرة - 00:58:13

بصوت واحد ثم يقول كبروا مئة فيكبرون بصوت واحد مئة تكبيرة. فانكر عليهم ذلك اشد وقال اما والله انكم جئتم ببدعة ظلما او فقتم اصحاب محمد علما. فقالوا يا ابا عبد الرحمن والله ما اردنا الا الخير - 00:58:33

ما اردنا بهذا العمل الا الخير والعمل الصالح فقال رضي الله عنه وهل كل من اراد الخير ادركه؟ اي انه لا يدرك الخير الا من اه يكون عمله لله خالصا ولسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم موافقا - 00:58:53

نعم ما حكم تقبيل المصحف آآ لا اعلم في تقبيله حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض اهل العلم يشير الى انه في ذلك بعض الاثار عن بعض السلف لكن لم اقف على آآ شيء آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن - 00:59:13

الكرام في تقبيل المصحف. نعم ما هي الضوابط الشرعية لدراسة السيرة النبوية؟ السيرة النبوية هي اعطر سيرة وازكى سيرة وجدت على وجه الارض سيرة سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه. ومن اكرمه الله سبحانه وتعالى - 00:59:38

الاقبال على دراسة السيرة فعليه اولا بالنية الصالحة. وان يبتغي بهذا العمل وجه الله سبحانه وتعالى والتقرب اليه والامر الثاني ان يروض نفسه على ان تكون هذه الدراسة للائتساء والاتباع - 01:00:03

الاهتداء بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان نرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وايضا من الامور التي ينبغي ان تلحظ ان دراسة السيرة مما يعمق محبة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:25

وهذه المحبة تثمر الاتباع والاهتداء بهدي النبي صلوات الله وسلامه عليه. ثم يعتني في للسيرة بالمختصرات المؤلفة في في ذلك ويحرص على احد هذه المختصرات يضبطه ويدفنه ومما ارشحه في هذا المقام الارجوزة المائية لابن ابي العز وهي مئة بيت من اجمع - 01:00:49

واحسن ما يكون في المختصرات وابياتها سلسة وواضحة وجميلة واوعب فيها آآ جل احداث السيرة مرتبة ترتيبا مشارا فيها ايضا الى آآ التواريخ. وايضا من باب تذكير للاخوة ان درس الغد الخميس هو في الارجوزة المائية وابشركم ان عددا لا بأس - 01:01:20

فبه من الاخوة صغارا وكبارا يسر الله سبحانه وتعالى لهم حفظ الارجوزة وعدد ايضا كبير من الاخوة آآ في الطريق يسر الله لنا جميعا الخير ووفقنا لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال الله - 01:01:50

اللهم انا نسألك ايمانا دائما وعلما نافعا وهديا قيما والتوفيق لما تحبه وترضاه. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:02:10